أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، دستور. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ

يقول الله ﷻ "يغيرون خلق الله". يريدون تغيير ما خلقه الله ﷻ. لقد كان الأمر كذلك منذ العصور القديمة، وقد وصل إلى ذروته الآن. إن الأشياء التي يتم فعلها هي لتغيير البشرية وسائر مخلوقات الله ﷻ. يعتقدون أنهم سيجعلونها أفضل من خلال التغيير. لكنهم يريدون التغيير ليس لفعل الخير بل لفعل الشر. ما دام لا يوجد إذن من الله ﷻ، لا يمكنهم تغيير أي شيء. يعتقدون أنهم ينجحون في البداية، بينما ما يفعلونه ليس جيدًا بل سيئًا.

الله عز وجل هو "أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ". إنه الخالق الأكثر كمالاً. لقد خلق كل شيء بشكل مثالي. لقد وضع نظام قياسات لكل شيء. إذا تدخلت في ذلك، فلن تفعل شيئًا جيدًا، وستفعل شيئًا سيئًا فقط. سيكون سوء الذي لا يمكن عكسه. إذا أدركت أنك ارتكبت خطأ وترغب في التراجع عنه، فلا يمكن التراجع عن هذا الخطأ. لا يمكنك التراجع عن ذلك. ستكون له نتائج سيئة، ولا خير فيه على الإطلاق.

لذلك إذا لم يكن هناك إذن من الله ﷻ، لا يقدرون على فعل أي شيء. يقولون "لقد خلقنا هذا. لقد خلقنا ذلك". حدث ذلك بإذن الله ﷻ.ولماذا حدث ذلك؟ لأنهم يريدون تغيير مخلوقات الله، وعقابًا لهم، قد يجعلهم الله يغيرون. ومع ذلك، سيتحول الأمر إلى كارثة في نهاية المطاف.

كل الأحداث الجارية في العالم تحدث بسبب الناس الذين يظنون أنهم شيء مهم ويخالفون الله ﷻ. وإلا، فإن العالم كله كافٍ للناس، وكل شيء يحدث. ومهما حدث، فقد حدث بمشيئة الله. الناس الذين يقبلون هذا سيكونون في راحة. أولئك الذين لا يقبلون يقولون أنه من أجل الإنسانية، من أجل النفس والمنفعة. إنهم لا يفعلون شيئًا سوى الشر للإنسانية. إنهم يحاولون تحويل الناس إلى عبيد عندهم. بعض الناس يصبحون عبيدا. نرى أنهم يضحون بأنفسهم من أجل الدنيا، ولا يفعلون شيئًا من أجل الآخرة. إذا فعلوا للآخرة نفس القدر الذي فعلوه للدنيا، فإنهم سيفوزون بالتأكيد. إنهم يفعلون كل شيء من أجل الدنيا، وبالتالي يخسرون الدنيا والآخرة. الله يعيننا. بما أن الله عز وجل وضعنا في هذا الزمن، فإننا نعتمد على الله ونطلب العون منه إن شاء الله. الله يحفظنا من شر الأشرار . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
3/2021-8-11 محرم 1443 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر